

طريقة خرائط المفاهيم

خرائط المفاهيم أدوات مفيدة في تعزيز التحصيل الدراسي وتدعيمه وتقويته، وتضفي المعنى على المفاهيم، وتعمق فهم المتعلمين للمفاهيم في وحدة دراسية ما، وتوفر عامل الارتباط والانسجام بين عناصر المادة التعليمية. وبالنسبة للمعلم فإنها تساعد على ملاحظة سير المتعلمين وقدراتهم في بناء المعرفة العلمية الجديدة عليهم. وتستخدم الخرائط المفاهيمية للتخطيط والتعلم وهي أداة لتقويم عوائد المتعلمين ونتائجهم في جميع مراحل التعليم من رياض الأطفال حتى مرحلة التعليم الجامعي.

مفهومها:

هي أسلوب يعلم الدارسين مهارات التحليل والقدرة على إيجاد العلاقات، وكذلك تحديد الأولويات والتخطيط لأفكارهم بطريقة علمية منطقية. وتستخدم الخرائط المعرفية في كثير من المواقف التعليمية وفي عديد من المواد الدراسية.

وتتطور قدره المتعلمين على استخدام خرائط المعرفة تدريجياً، وتنمو هذه القدرة بملاحظة المعلم، وهو يستخدمها في مواقع مختلفة، وبأهداف مختلفة. وعلى المعلم إشراك المتعلمين في تكوين الخريطة، وملاحظة مكوناتها. وتزداد خرائط المعرفة تقدماً وتعقيداً وتنوعاً، لتحقيق أهداف مختلفة، وتساعد على مزيد من الفهم، وتنمية التفكير المنطقي الواعي، وبالتالي تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري والقدرة على حل المشكلات.

المبادئ الأساسية في استخدام الخرائط المفاهيمية

هناك مبادئ أساسية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند استخدام خرائط المفاهيم هي:

تدريب المتعلمين على تصميم الخرائط وبنائها.

البدء بموضوعات بسيطة لأغراض الشرح والوصف والتدريب على رسم الخريطة.

تعريف المتعلمين بالخريطة وعرض أمثلة ونماذج من الخرائط المفاهيمية على المتعلمين.

التعريف بالوصلات أو الروابط واشكالها ودلالاتها على طبيعة العلاقة بين المفاهيم.

استخدام الأسمه ذات الاتجاه أو الخطوط اللازمة للربط بين المفاهيم وبنائها.

خطواتها:

– يحدد المعلم أهداف الموضوع.

– يحاول ربط العلاقات بين أجزاء الموضوع عن طريق رسم ما أو خريطة توضح مكوناته.

– يعمل على توضيح العلاقات التي تربط أجزاء الموضوع باستخدام طريقة المحاضرة.

– يطلب من الدارسين إنشاء خريطة معرفية لنفس الموضوع من إبداعهم.

مزايا الطريقة:

– غير مكلفة وتحتاج إمكانات قليلة.

– تناسب معظم المواد الدراسية.

– أقرب إلى ذهن المتعلمين، وأسرع في تثبيت المعلومات.

– تنمي قدرة الطلاب على مستويات الفهم العليا كالتحليل والتركيب والإبداع.

عيوبها:

– لا يتمكن كل معلم من إنشاء خرائط المفاهيم.

– تحتاج جهداً في إنشائها.

المرجع: <https://www.new-educ.com/%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85->

[D8%A7D9%84%D8%A7D8%B3D8%AA%D9%82%D8%B1D8%A7D8%A1-
D8%A7D9%84%D8%AA%D8%B9D8%A7D9%88%D9%86
https://www.jawad-book.com/2022/11/concept-maps.html](https://www.jawad-book.com/2022/11/concept-maps.html)